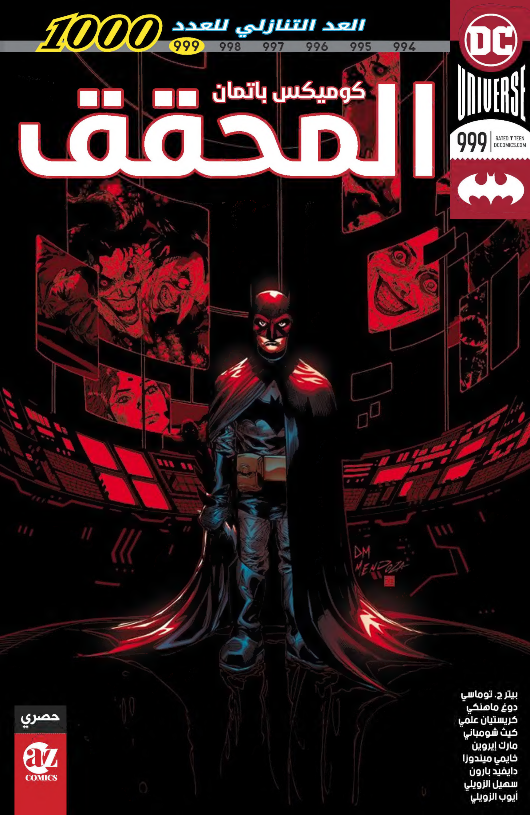

1000
العد التنازلي للعدد
999 998 997 996 995 994
كوميكس باتمان
المحقق
DC
UNIVERSE
999
RATED T TEEN
DCCOMICS.COM
DM MENDOZA
بيتر ج. توماسي
دوغ ماهنكي
كريستيان علمي
كيث شومباني
مارك إيروين
خايمي ميندوزا
دايفيد بارون
سهيل الزويلي
أيوب الزويلي
حصري
az
COMICS

لا يمكن أن يكون أنت.
كان دائماً أنا.
من غيري يمكنه أن ينجح في هذا؟
أنا باتمان.
أنتَ أطلقتَ كل هذا.. أنشأتَ ذلك المخلوق..
تطلّب الأمر وقتاً، لكن نعم. كان يجب أن أجد سبيلاً لدفعك.
لدفعنا أقوى هذه المرة.
نحو الحافة. حيث قلتَ أنّ الحقيقة موجودة.
النسخة الجديدة من البرنامج لم تجد صعوبة في تركيب الجينات من الحمض النووي الذي جمعتَه وإنشاء وحش افتراضي من كل المجرمين الذين واجهناهم.
الزوج اللذين يشبهان.. والدينا..
.. ألفرد، ليزلي، دوكارد، طلاب معبد كيريغي.. لازالوا أحياء إذاً.. لم يتعرّضوا لأذى..
طبعاً.
..لكنك حاولتَ أن تقتلنا.. حاولتَ أن تقتلني..
ذلك المغزى من هذا كل سنة، أليس كذلك؟
ما لا يقتلك يجعلك أقوى.
هديتك لك..

ميثولوجيا
..عيد ميلاد سعيداً، يا بروس!
الثمن الذي تدفعه
قصة
بيتر ج. توماسي
رسوم
توم ماهنكي
تحبير
كريستيان علمي
و كيث شومباني
و مارك إيروين
و خايمي ميندوزا
ألوان
دايفيد بارون
إعداد
سهيل الزويلي
ترجمة
أيوب الزويلي
غلاف
ماهنكي و ميندوزا و بارون
باتمان من إبداع بوب كاين و بيل فينغر
ترجمة حصرية لموقع azcomics.ml و لصفحة GothamByNight على فايسبوك
هل هزَّ ذلك ذاكرتك؟
هل تتذكر الآن أنّك بدأتَ كل هذا؟
لا.. لا أذكر..
ترى، أصبحتَ جيداً جداً في اللعب كل سنة.
فقرّرتَ أن تتعمّق أكثر هذه المرة.
أعمق ممّا وصلتَ إليه من قبل.
KRAK
مهما يكن ما يحدث هنا.. أنا لن أقوم بضرب طفل.
لا بأس، سأقوم أنا بالضرب.

لن تفعل شيئاً
قبل أن نحل
هذا اللغز.
لغز؟
ليس هناك
لغز هنا.
نحن الشرير،
يا بروس.
وعملي أن أخرجك
من لعبتك.
أن أجعلك
تدرك أنك جزء من هذا..
الخيال.
أن أساعدك على
الرؤية عبر ما قمتَ
بتصميمه..
WHAP

بـ
WHAKK
أي
KRAKK
وسيلة
FRAKK
ممكنة!

هذا يكفي!
مهمن تكن أو مهما تكن.. لقد قلتُ أنّني لن أضربك وأقصد ذلك.
كيف يمكن أنك تزداد حجماً مع كل لكمة؟
نفف
لازلتَ لم تفهم بعد!
SKASH
أنا أنت.
أنتَ أنا.
هذا نحن، ونحن نغرق.
من أرسلك؟!
أنتَ أرسلتَني، تباً، وأنا أحاول إنقاذك!
أحاول منحنا رؤية.. تنويراً..
.. لإيقاظك!

.. وتضحك
طول الطريق
إلى الأسفل .
تقفز نحو
المجهول ..
POOM
لا .. هذا أنت
تجد طرقاً جديدة
للتفوق على نفسك
كل سنة!
عيناي
مفتوحتان!
هل هذا
عمل الفزّاعة؟
FRAK
WRAK
WHAM
غغن
.. قرّرتُ
أنّ بإمكاني
ضربك!
حسناً، الآن
وعمرك لم يعد
ثماني سنوات ..
.. قبل أن
نعلن الحرب ..
SKASSH
.. لكن، بإدراك متأخر،
كان فيها نقاء غريب ..
.. قبل أن
نحيط نفسينا بكل
هذه الأشياء .
تعلّمنا بالطريقة الصعبة أنّ
الأيام القديمة الجيدة لم تكن جيدة
بالكامل ..

.. وكنا سنموت في سنتنا الأولى!
SKOOM
لازلنا نستطيع رؤية ذلك القوّاد وهو يندفع بسرعة..
.. ولمعات النيون يسطع من السكين في يده..
.. الصوت المعروف الذي أصدره حذاؤنا وهو يكسر فكه..
.. ازددنا ثقة مفرطة..
.. إلى أن قامت تلك الفتاة الشابة بغرس سكينها في فخذنا دون تردد..
أنوار الشرطة جعلت شوارع غوثام تبدو كسيرك..
.. إلى أن قامت طلقة من عيار 38 بادارتنا..
.. وهي تخترق رئتنا..
.. طعم الرصاص في الدم الذي يملؤ فمنا..
.. إيجاس أنَ الحملة ستنتهي حتى قبل بدايتها..

.. سيارة الدورية تلك وهي تحترق ..
.. لا أعرف من أين جاءتنا القوة لنسحب الشرطيين منها ..
.. نحن حتى لا نتذكر المشي إلى القصر ..
.. أو دخول المكتب ..
.. وجه والدنا الرخامي يشاهدنا ونحن ننزف ..
.. ضجراً ..
.. ينتظر قراراً ..
.. ذلك الجرس النحاسي، الشيء الوحيد بين الحياة والموت ..
.. بين ألفرد وهو ينقذنا ..
.. أو يجد الكرسي مشبعاً بالدم، وبشرتنا باردة عند لمسها ..
كنا محظوظين أنّ وطواطاً أعمى ضلّ طريقه تلك الليلة ..
SKRASHH

SKKNCHH
أستأتي؟

توماس واين
مارثا واين
زوجة و أم محبة
بروس واين
ثلاثة أشخاص قتلوا تلك الليلة خارج مسرح موناركـ.
لكنّ واحداً وُلد.
تعهّد في دمه الخاص.
هذه القبور ليست هنا لتغذي الانتقام.
إنّها هنا لتغذي العدالة.
إنّها تمثّل المواطنين الأحياء الذين يتنفّسون والذين ستمنعهم من ولوج الظلام قبل وقتهم.

لكل شيء ثمن.
.. وذلك الثمن كان أنت، يا بروس.
يمكنني بكل صراحة أن أقول أنّه بالنظر إلى كم رجلاً وامرأة وطفلاً أنقذنا عبر السنين..
.. ذلك ثمن مستحق ومازال كذلك.
كل تلك السنوات المظلمة..
مازلتُ أتمنى لو تمكّنتَ من الحصول على فرصة لتكون طفلاً لمدة أطول قليلاً..
لا بأس.
العديد من الأطفال تمكّنوا من ذلك لأنّنا لم نفعل.
المجرفة.
حان الوقت.

كن أفضل ما أنت، يا بروس.
لا تشك أبداً في مهمتك.
غوثام تحتاجك.

غوثام تحتاجني!
اهدأ، يا بروس..
..يجري تجفيف المياه.
لقد اخترقتُه.. البرنامج يتراجع..لقد وصل إلى نهايته.
غوثام تحتاجني.
غوثام تحتاجني.
..يبدو أنّه بدأ سلسلة التخفي هذه بنفسه.
غوثام تحتاجني!
التخفي. تت. تقصد سرية، أليس كذلك؟
SKRKK
غوثام تحتاجني!
لا أعرف، يا داميان..
غوثام تحتاجني!
SKRK
كم مرّ على وجوده داخل ذلك الشيء، يا ألفرد؟

هرن
SHRRIP
هل أنت قادر على المشي؟
لستُ متأكداً حتى إن كان قادراً على الزحف.
أنا بخير.
لديك طريقة غريبة للاحتفال بعيد ميلادك.
أنا متأكد أنه كان بإمكان ألفرد أن يعد كعكة.
بلا شك.
هل أقترح فترة راحة قصيرة؟
لا.
هه.
البرنامج الجديد يعمل بشكل مثالي.
هذا مشجّع.
وماذا كانت بالضبط مهمة هذا البرنامج؟
أليس ذلك واضحاً؟ ..

..أن يقتلني.
وهذا شيء، كنت تقوم به كل سنة في عيد ميلادك؟
تجهيزات الاختبارات نفسها تطوّرت مع الوقت، لكن نعم، هذا أمر سنوي.. أبقيتُه سراً لنفسي فقط.
لماذا قد تعرّض نفسك لذلك؟
إمّا أن تتطوّر أو تموت، يا فتى.
تشريف العهد الذي أخذته يعني أن أطمح لأن أكون أفضل ما يمكنني.
كل لحظة.
كل يوم.
صقل كل مهارة تعلمتُها لتصل إلى فاعليتها القصوى.
تقييم كل طبقة بدنية ونفسية.
خوفي هو، يوماً ما، عندما سأحتاج أن أكون أقوى، أسرع، وأذكى، لن أكون جيداً بما يكفي.
هناك ثمن لارتداء القناع، مثلما هناك ثمن لكونك روبن، ونحن نعرفه جيداً جداً..

. . لكن ذلك الثمن ليس له وزن مقارنة بثمن عدم ارتدائي للقناع.
ارفع المنصة.
جاري الرفع.
أرني.
مئة واثنان وثمانون مواطناً من غوثام قُتل هذه السنة.
مئة واثنان وثمانون شخصاً بريئاً.
السنة الماضية، كان مئتان وأربعة عشر، يا أبي.
مئتان وواحد وثلاثون في السنة التي قبلها، يا بروس.
أريد أن أشير إلى أن الرقم بدأ ينخفض منذ الليلة التي رننتَ فيها الجرس وارتديتَ القناع.
سنةٌ ما، قريباً، سيكون صفراً.
صفراً مطلقاً.
az COMICS

خاتمة
مستوصف مجتمع حديقة الرصف.
KNOCK KNOCK
سمعتُ إشاعة مجنونة أنّ الناس يتناولون العشاء بعد حلول الليل في أماكن تسمى مطاعماً.
لم لا تتركين صندوق البريد يدافع عن نفسه في بقية المساء؟
نعم، سمعتُ ذلك أيضاً في مكان ما، في الواقع.
هل تقوم أنتَ بنفس الأمر؟
حسناً، لا يمكنني أن أعدك أنّه في الساعات المبكرة من الصباح.. بعد أن أوصلك إلى منزلك.. لن يكون انتباهي موجهاً لمكان آخر، لكن..
صريح للغاية.
إذاً، ما كل هذا؟
مرّ وقت طويل لم أخبرك فيه كم تعنينه لهذه المدينة.. للأفراد.. ولي..
..أظن أنّ هذه ليلة مناسبة لنشرب نخباً للأصدقاء القدامى الذين لا يجتمعون مع بعضهم البعض كما يجب أن يفعلوا.
أنا موافقة تماماً.
تقدّم، يا بروس.

إذاً، أخبريني ماذا تحتاجين، يا ليزلي.
نحتاج إضافة طابقين آخرين إلى المستوصف.
ربما مبنى جديداً بالكامل سيكون أفضل.
نعم، ذلك سيكون أفضل.
ألفرد، مرّ زمن طويل.
ألفرد.
بالفعل، يا سيدة تومبكنز.
بالفعل، يا ليزلي.
ماذا سيكون على العشاء؟
أنا أشتهي بعض دجاج تيكا ماسالا.
ولحم ضأن كيما ماتر من مطعم راغا يبدو جيداً.
أظن أن صوتي لمطعم مازوتشيلي غير محسوب.
"لا يوجد بيننا أحد لا يسكنه الشيطان. في وقت ما، في لحظة ما، ذلك الشيطان يتقن كل واحد منا.. ليس البقاء في البيت المظلم مهماً، بل الخروج منه هو ما يهم."
ــ ثيودور روزفلت
هل علينا أن نعرف على كمانينا الأصغر في العالم لسيدي بروس، يا ليزلي؟
أظن أنّ علينا ذلك، يا ألفرد.
التالي: العدد ألف!

www.azcomics.ml

GothamByNight
Gotham_by_Night
gotham_by_night

حصري
az COMICS